Digital Integration Era Journal مجلة عصر الإندماج الرقمي
Issued by: New humanitarian Knowledge Research ISSN: 3078-2864 تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Volume 1, Issue 1, November 2024 المجلد 1، العدد 1، نوفمبر 2024

درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في تربية البادية الجنوبية

The level of awareness of first-grade teachers of Distance Learning in Southern Badia Education Directorate

تمارا سالم عبدالله الدراوشه (الأردن)

Tamara Salem Abdullah Al-Darawsheh (Jordan)

وزارة التربية والتعليم (الأردن)

Ministry of Education (Jordan)

بريد الباحث tmara.salem77@gmail.com

هاتف الباحث 9627772668329+

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلّمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في تربية البادية الجنوبية ,وقد تكونت عينة الدراسة من (177) معلماً ومعلمة في تربية البادية الجنوبية, وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ,وللإجابة على أسئلة الدراسة فقد تم تطوير الاستبانة , وقد تألفت من قسمين، الأول : ويتضمن المتغيرات الوظيفية الآتية (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة) ,و الثاني : يقيس درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي بالتعلّم عن بُعد، وقد تم توزيعها على ثلاثة أبعاد، وعلى النحو الآتي، البُعد الأول: اتجاهات معلّمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد ، والبُعد الثاني: معوّقات التعلّم عن بُعد، والبُعد الثالث: مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها : أنّ درجة وعي معلّمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية متوسطة ،وأنّ معوّقات استخدام التعلّم عن بُعد لدى معلّمي الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة أيضاً،و أنّ هناك فروقاً في درجة وعي معلّمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد كان لصالح ذوي سنوات الخبرة من 5-10 سنوات .

الكلمات المفتاحية: التعلّم عن بُعد، التقنيات التعليمية، مستوى وعي معلّمو الصف الأول الأساسي.

Abstract : This study aimed to find out the level of awareness among teachers of the first- grade of distance learning in Southern Badia Education Directorate. The study sample, which was chosen by the simple random method, consisted of (177) male and female teachers in The Southern Education Directorate. The descriptive survey method was used, and the questionnaire was developed to have the questions answered. It consisted of two parts: the first includes the following job variables (educational level and years of experience), the second measures the degree of awareness of first-grade teachers of distance learning that has been distributed into three dimensions as follows: the first dimension is the attitudes of first- grade teachers towards distance learning, the second is barriers to distance learning, and the third is proposals for

improving distance learning. The study showed a set of results, the most important of which are: the degree of awareness of distance learning among teachers of the first grade in the Directorate of Education of the Southern Badia is moderate, and the obstacles to using distance learning among teachers of the first grade in the Directorate of Education of the Southern Badia were moderate as well, and that there are differences in the degree of awareness of first-grade teachers of distance learning in favor of those with years of 5-10 years experience.

Key words: distance learning, educational technologies, level of awareness of first-grade teachers'

المقدمة :

أثّرت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة على الإنسان بشكل كبير , فغيّرت أسلوب حياته وعمله بشكل متسارع ,وكان هذا التغيير واضح في جميع القطاعات العامة ,ولكن كان ذلك أوضح في مجال التعليم خاصة ,فأصبح التعليم عن بُعد يُعد وسيلة ناجعة لتحقيق التطور الأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي , وما دعى للإتجاه نحو التعلّم عن بُعد هو ظهور الابتكارات الحديثة والاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وهذا دعا إلى ضرورة استخدام أنماط تعليمية حديثة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة تحررها من قيود الزمان والمكان وتعالج مشكلاتها الاقتصادية و التعليمية (Riche&cowan,2009) , فيتم تقديم الدروس للطلبة بشكل مباشر عبر الانترنت بأفضل الأساليب ,حيث يتوفر فيها العنصران (المتعلم والمعلم) بصف افتراضي

.(Folornce&Michele,2014)

ويمكن القول أنّ هناك أسباباً كثيرة عجّلت من ظهور مستحدثات تقنيات التعليم الحديثة مثل طبيعة العصر الذي نعيشه والذي سمي بعصر الاتصالات , والتقدم في مجال أجهزة الاتصال , والإنتشار الواسع لها ,وتوفّر شبكات الاتصال ,مما أدى إلى أعادة النظر في الإستراتيجيات التعليمية القائمة على توظيف تلك التقنية بكفاءة اثناء عملية التدريس ,ولا يمكن أنْ يتم ذلك إلا من خلال وعي المعلم مهنياً في هذا المجال ,فيجب عليه أنْ يمتلك ما يلي :

- القدرة على فهم كيفية عمل التكنولوجيا الأساسية اللازمة لحياة الفرد .
- مستوى القدرة المنطقية اللازمة لمتابعة التطورات التقنية الحديثة .
- أنْ يكون لديه الإحساس بأنّ التكنلوجيا هي جُهد عقلي يساعد الطلبة على فهم مواد التعلّم .(John,1992)

إضافة إلى ما سبق فإنّ التعلّم الإلكتروني يعمل على جعل الطالب يبحث عن المساعدة الإلكتونية بمفرده بعيداً عن زملائه في البيئة التعليمية كما هو في الفصل التقليدي، وهذا يمكّنه من الاستفادة من الإمكانات التعليمية التي يوفرها التعلّم عن بُعد، وبالتالي ينمو لدى الطالب مهارات

عدة مثل طلب المساعدة الالكترونية والبحث عن المعلومات (Wang.Newlin.2002) .

أخيراً فإنّ هذا البحث جاء للتعرّف على مدى الوعي لدى معلمي الصف الأول الأساسي في تربية البادية الجنوبية في تطبيق نظام التعلّم عن بُعد باستخدام المنصات التي طرحتها وزارة التربية والتعليم، وبيان المعوقات التي تواجههم عند تنفيذ هذا التطبيق، خاصةً أنّ معلمي الصف الأول الأساسي يحتاجوا إلى أنْ يتمتعوا بدرجة عالية من الوعي في معرفة آلية تطبيق التعلّم عن بُعد كونهم يتعاملوا مع أطفال يحتاجون إلى أساليب خاصة في إيصال المعلومة لهم .

مشكلة البحث

ظهرت بوادر مشكلة البحث عندما تحوّل التعليم المباشر في الغرفة الصفية إلى التعلّم عن بُعد بسبب ظهور جائحة كورونا المستَجَد (كوفيد19)، والانتقال إلى التعامل مع التعلّم الإلكتروني عبر منصات الكترونية تعليمية أطلقتها وزارة التربية والتعليم، وذلك لمنع الاختلاط بين المعلم والطالب وتطبيق مبدأ التباعد الإجتماعي خوفاً من انتشار هذا الفيروس،وقد ظهرت ملاحظات اثناء تنفيذ التعلّم عن بُعد مثل وجود بعض المعوّقات وضعف في درجة الوعي لدى بعض معلّمي الصف الأول الأساسي ، وبالتالي ضرورة البحث عن حلول لهذه المعوّقات حتى يُحقق التعلّم عن بُعد أهدافه ولا يخسر الطلاب حقهم في استمرارية التعلّم تحت أي ظرفٍ كان , ويتم ذلك من خلال الاجابة على الأسئلة التالية :

السؤال الرئيسي :

1- ما درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في تربية البادية الجنوبية؟ ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

أ - ماهي اتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد ؟

ب- ماهي معوّقات التعلّم عن بُعد لدى معلمي الصف الأول الأساسي ؟

ج- ماهي المقترحات التي تساعد على تحسين التعلّم عن بُعد لمعلمي الصف الأول الأساسي ؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد تُعزى لمتغير المستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي :

1- التعرّف على إتجاهات معلمو الصف الأول الأساسي في استخدام التعلّم عن بُعد عبر المنصات التعليمية .

2- تسليط الضوء على ضرورة وأهمية التعلّم عن بُعد لطلاب الصف الأول الأساسي .

3- الوقوف على أهم المعوّقات التي تواجه معلمي الصف الأول الأساسي عند استخدام نظام التعلّم عن بُعد .

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي :

1- التركيز على ضرورة استمرارية العملية التعليمية تحت أي ظرف قد يطرأ، مثل جائحة كورونا(كوفيد19) ، وأهمية نظام التعلّم عن بُعد .

2- التعرّف على درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في تطبيق نظام "التعلّم عن بُعد" في تربية البادية الجنوبية .

3- تُعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل "حسب علم الباحثة"التي عنت بدراسة درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في تطبيق نظام التعلّم عن بُعد خاصة في تربية البادية الجنوبية .

4- قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في إجراء دراسات مماثلة ولصفوف أُخرى .

حدود البحث :

اقتصرت حدود هذا البحث على الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية: تقدير واقع نظام التعلّم عن بُعد لطلبة الصف الأول الأساسي .
- الحد البشري: معلمو طلبة الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية .
- الحد المكاني: مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية -الأردن- .
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020 .

مصطلحات الدراسة:

- التعلّم عن بُعد: هو نظام تعليمي حديث يعمل على التعلّم عن بُعد باستخدام التكنلوجيا الحديثة وهو يُعد نظام تعليمي غير تقليدي ، لذا فالتعليم عن بُعد ما هو إلّا تفاعلات تعليميّة يكون فيها المعلّم والمتعلّم منفصِلَيْنِ عن بعضهما زمانيًّا أو مكانيًّا أو كلاهما معًا (UNESCO ,2015) .
- مستوى وعي معلمي الصف الأول الأساسي: هو درجة معرفة معلمي الصف الأول الأساسي في تقنية التعلّم عن بُعد.
- التقنيات التعليمية: هي الأجهزة والأدوات التي يستخدمها معلمو الصف الأول الأساسي في تطبيق نظام التعلّم عن بُعد.

الدراسات السابقة .

نظراً لأهمية التعلّم عن بُعد فقد أُجريت العديد من الدراسات السابقة، وتالياً عرض لأبرز هذه الدراسات، وهي مُرتّبة حسب التسلسل الزمني

لها من الأحدث إلى الأقدم وكما يأتي :

أجرى (Basilaia,and Kavadze,2020) دراسة بعنوان "مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس بشكل التعلّم عن بُعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا " وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعلّمية في المدارس بشكل التعلّم عن بُعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعلّمية المتاحة، حيث تم دراسة إحدى المدارس في جورجيا وتضم (950) طالباً حيث أكدت نتائج هذه الدراسة نجاح الانتقال السريع إلى التعلّم عن بُعد، إلا أنّ التعليم التقليدي يبقى أكثر فاعلية من التعلّم عن بُعد علماً بأنّ المناهج غير مصمّمة للتعلّم الإكتروني .

وأجرى (العباسي والمزاح، 2019) دراسة بعنوان "تقويم تجربة التعلّم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس" وهدفت إلى معرفة وتقويم الوضع الراهن لتجربة التعلّم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال معرفة أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلّم الإلكتروني، ومدى ا لإستعداد لإستخدامه، وإيجابيات وسلبيات التعلّم الإلكتروني، وتكونت عيّنة الدراسة من "310" من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ممّن يوظفون التعلّم الإلكتروني، ومن أهم النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة أنّ التعلّم الإلكتروني يُسهّل التواصل ويزيد من التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، ويعزّز التعليم الذاتي والتحصيل للطلاب، ويوفّر طرق متعددة لتقييم الطلاب .

وأجرى حمدتو (2014)، دراسة بعنوان " إتجاهات المعلمين نحو إستخدام التعلّم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بمحلية أم درمان ,ولاية الخرطوم"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية التعليم الإكتروني , ومعرفة اتجاهات المعلمين من إستخدام التعليم الإكتروني بالمدارس بمحلة أم درمان في ولاية الخرطوم ,وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ,وتكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة ,وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أنّ التعليم الإكتروني يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم , وأنّه يُنمي ويساعد على الإرتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب ,ويساعدهم على التعلّم وأنّه يساهم في إرتقاء المستوى التحصيلي للطلبة, وأنّ المدارس لازالت تفتقر للبنية التحتية الضرورية لتقنية الاتصالات والمعلومات ,وأنّ السودان متأخرة جداً في تطبيق التعلّم الإلكتروني .

وأجرى العساف , والصرايرة (2012) ، دراسة بعنوان "مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني، وواقع أستخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمّان الثانية"، وقد تكونت عينة هذه الدراسةمن (350)معلماً ومعلمةً في مديرية تربية عمّان الثانية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة هو وجود فروق متوسطة من وعي المعلمين بمفهوم التعلّم الإكتروني ,كذلك أشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وعي المعلمين بموضوع التعلّم الإلكتروني تُعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الذكور من المعلمين .

كما أجرى (Trangratapit , 2010)، دراسة بعنوان "مدى تأثير الثقافة المحلية في آراء أعضاء هيئة التد ريس حول تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تايلند" وهدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى تأثير الثقافة المحلية في آراء أعضاء هيئة التد ريس حول تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تايلند،وقد تكون مجتمع الدراسة من "25 "عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم جمع المعلومات بواسطة المقابلات والتحليل الوثائقي والملاحظة،.وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ ثقافة المهنة الأكاديمية، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع تساعد أعضاء هيئة التدريس في تطوير وتطبيق مبادئ التعليم الإلكتروني وتساعدهم في تطبيق البيئة التعليمية الإلكترونية، كما توصلت هذه الدراسة إلى أنّ البرامج التدريبية المستمرة، وتوفير الأجهزة اللازمة يساعدان في تطبيق التعلّم الإلكتروني.

وكذلك فقد أجرى (دومي, 2010)، دراسة بعنوان " درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تقدير معلّمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض متغيرا ت الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ,والتخصص العلمي، وأثر دراسة مساق في وسائل الإتصال التعليمية,وقد تكونت عينة الدراسة من (95) معلماًومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد أعدّ الباحث استبانة تكوّنت من (116)كفاية موزعة على سبعة مجالات, وكانت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص ودراسة مساق في وسائل الإتصال التعليمية، ووجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أفراد العينة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تُعزى إلى الجنس لصالح الإناث, وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأطول.

كما أجرى الحجايا (2009)، دراسة بعنوان "واقع التعليم الإليكتروني في الجامعات الأ دنية " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأ دنية، وتكوّنت عينة الدراسة من (110) من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال ، وأهم ما أظهرته نتائج هذه الدراسة أنّ درجة معرفة أعضاء الهيئة التدريسية بالتعلّم الإكتروني مرتفعة بدرجة كبيرة، ولكن الممارسة للتعلّم الإكتروني كانت متوسطة ,ومن أهم النتائج أيضاً أنّ البنية التحتية للتعلّم الإلكتروني مازالت متدنية .

وأجرى عليمات (2009) ,دراسة بعنوان " مستوى وعي معلّمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على مستوى وعي معلّمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم في محافظة المفرق، إضافة إلى التعرّف على الفروق في مستوى وعيهم تبعاً لمتغيرات التخصص والخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، ولقياس مستوى الوعي بمستحدثات تقنيات التعليم استخدمت أداة تألفت من (25) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي: إدراك مفهوم المستحدث التقني، إدراك أهمية المستحدث التقني، وإدراك كيفية توظيف المستحدث في مجال التدريس، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ مستوى وعي معلّمي العلوم بمستحدثات تقنيات التعليم بشكل عام كانت كبيرة (85,75%)، وأنّ مستوى وعي المعلم بمجال إدراك مفهوم المستحدثات التقني كان كبيراً جداً (91,25%)، بينما حصل مجال: إدراك أهمية المستحدث وإدراك كيفية توظيفه على مستوى متوسط، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتخصص، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات).

كما و أجرى ليو وأخرون (Liaw , 2007)، دراسة بعنوان " إتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو التعلّم الإكتروني" , حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مواقف أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة تايان عن إستخدام التعلّم الإلكتروني ,وقد تكونت عينة الدراسة من (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و(168) طالب واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ,وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أنّ أعضاء هيئة التدريس لديهم تصورات إيجابية نحواستخدام التعلّم الإكتروني كأداة مساعدة في التدريس , وأنّ هناك عوامل تؤثر على الإتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلّم الإكتروني نذكرمنها ,التعلّم الذاتي , والتعليم المباشر ,وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تحسين البيئة التعليمية الإكترونية ،

أخيراً فقد أجرى أمين (2005) دراسة بعنوان "مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على وعي المعلمين بمستحدثات تقنيات تكنولوجيا التعلّم واتجاهات المعلمين نحو استخدامها ,

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هو تدني المستوى العام لأفراد عينة الدراسة (المعلمين) بمستحدثات تقنيات التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى للخبرة ولصالح حديثي التخرج، ودلت النتائج أيضاً على أنّ اتجاهات المعلمين كانت محايدة، وقد استخدم الباحث استبانة لقياس مدى وعي المعلمين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، وكذلك مقياس اتجاهات نحو استخدام هذه المستحدثات، ويظهر ممّا سبق من نتائج أنّ واقع توظيف مستحدثات تقنيات التعليم واستخدامها في التدريس متدنٍ، وأنّ هذا التدني يعود لعدة عوامل من أهمها : عدم وعي المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم ودورها في العملية التعليمية .

التعقيب على الدراسات السابقة .

أظهرت الدراسات السابقة ومن خلال الإطلاع عليها، أنّ هناك نجاح في الإنتقال السريع إلى التعلّم عن بُعد، مع التأكيد على أنّ التعليم التقليدي يبقى أكثر فاعلية، كما جاء بدراسة(Basilaia,2020) بينما دراسة العباسي والمزاح(2019) فقد توصّلت إلى أنّ التعلّم الإلكتروني يُسهّل التواصل ويُزيد من التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويعزز التعليم الذاتي، وكذلك جاءت دراسة حمدتو(2014) والتي أظهرت في نتائجها أنّ التعليم الإلكتروني يُنمي ويساعد على الإرتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب، لكنه وجد أنّ المدارس لا زالت تفتقر إلى البنية التحتية الضرورية لتقنية الاتصالات والمعلومات خاصة في دولة السودان، وكذلك أيضاً جاء في دراسة الحجايا(2009) .

أمّا دراسة العساف والصرايره(2012) فقد أظهرت أنّ هناك فروقاً متوسطةً في وعي المعلمين بمفهوم التعلّم عن بُعد،وكذلك جاء في دراسة دومي(2010) والتي أظهرت في نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً في تقدير أهمية الكفايات التكنلوجية التعليمية، وفي دراسة(Trangratapit.201) أيضاً والتي رأت أنّ البرامج التدريبية المستمرّة وتوفير الأجهزة اللازمة يساعدان في تطبيق التعلّم الإلكتروني ،في حين أنّ دراسة الحجايا(2009) أظهرت في نتائجها أنّ درجة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بالتعلّم الإلكتروني مرتفعة بدرجة كبيرة، لكن ممارسة التعلّم عن بُعد كانت متوسطة ، وكذلك جاء في دراسة عليمات(2009) حيث أظهرت أنّ مستوى وعي المعلم بمجال إدراك مفهوم المستحدثات التقني كبير جداً ،مع وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الخبرة، أمّا دراسة ليو(Liaw,2007) فقد أظهرت أنّ هناك عوامل تؤثر على الإتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني ، مثل التعليم الذاتي والتعليم المباشر ، في حين أنّ دراسة أمين (2005) وجدت تدني في المستوى العام للمعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم، وذلك بسبب عدم وعي المعلمين بهذه المستحدثات ودورها في العملية التعليمية .

وترى الباحثة أنّه إذا أُريد لنظام التعليم الإلكتروني والتعلّم عن بُعد أنْ يُحقق أهدافه، لا بد وأنْ يتم توفير البنية التحتية الضرورية مع توفير الأجهزة اللازمة، وضرورة عقد ورشات تدريبية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، وبالتالي يستطيع المعلم التواصل مع طلابه وإيصال المعلومة لهم بكل يُسر وسهولة .

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية والبالغ عددهم (207) معلماً ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2020-2021.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (177) معلماً ومعلمة، بعد استثناء العينة الاستطلاعية التي استخدمت للتحقق من الخصائص السيكومترية

لأداة الدراسة، وبهذا فإنّ مجتمع الدراسة شكل عينة لها، تم توزيع الاستبانة على العينة من قبل الباحثة، وتم استعادتها جميعاً، وخضعت للتحليل الإحصائي والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة الديمغرافية والوظيفية:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	150	84.7
	دبلوم بعد البكالوريوس	20	11.3
	ماجستير	7	4.0
	المجموع	177	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	26.0
	5- 10 سنوات	62	35.0
	11 سنه فأكثر	69	39.0
	المجموع	177	100.0

أداة الدراسة:

لقياس درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد تم تطوير أداة مستندة الباحثة في تطويرها على الأدب النظري، والدراسات السابقة كدراسة (عليمات, 2009) ودراسة (خليل 2017) ودراسة (Cazmas,2014)، وقد تألفت من الأقسام الآتية:

1. القسم الأول : ويتضمن المتغيرات الوظيفية الآتية (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).
2. القسم الثاني: ويتضمن (31) فقرة تقيس درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي بالتعلّم عن بُعد، وقد تم توزيعها على (3) أبعاد، وعلى النحو الآتي:

البعد الأول: اتجاهات معلّمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد التعلم، وتمثله الفقرات (1-12).

البعد الثاني: معوّقات التعلّم عن بُعد، وتمثله الفقرات (13-25).

البعد الثالث: مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد، وتمثله الفقرات (26-31) .

وقد تم تدريج المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) وعلى النحو الآتي: (دائماً، وتمثل 5 درجات)، (غالباً، وتمثل 4 درجات)، (أحياناً، وتمثل 3 درجات)، (نادراً، وتمثل درجتان)، (وأبداً، وتمثل درجة واحدة)، وبناءً على ذلك فإنّ قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة والتي استخدمت كمعيار للحكم على درجة الوعي لتفسير البيانات فقد تم التعامل معها على النحو الآتي:

مرتفع	متوسط	منخفض
3.67 فأكثر	2.34– 3.66	2.33 فما دون

الخصائص السيكومترية لمقياس امتلاك مهارات القرن الواحد والعشرين:

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة جامعة الحسين بن طلال بلغ عددهم (5) من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وأساليب التدريس و(3) مشرفين من مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية، وذلك للتأكد من مدى ملائمة فقرات أداة الدراسة مع الأبعاد التي تنتمي لها، ومدى سلامة الفقرات من الأخطاء اللغوية، وفي ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين تم إخراج أداة الدراسة بالصورة النهائية وذلك بعد اتفاق المحكمون على صلاحية هذا الأداة.

صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي):

تم استخدام صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)، من خلال حساب الإرباعيات لدرجة استجابة المعلمين نحو فقرات أداة الدراسة، وتم تصنيف درجة استجابة المعلمين على الدرجة الكلية والأبعاد إلى مستويين، المستوى الأول المرتفع ويمثل درجة الاستجابة التي

Digital Integration Era Journal
مجلة عصر الإندماج الرقمي
Issued by: New humanitarian Knowledge Research ISSN: 3078-2864 تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Volume 1, Issue 1, November 2024 المجلد 1، العدد 1، نوفمبر 2024

تفوق الأرباعي الثالث (المئين 75)، والمستوى الثاني المنخفض ويمثل درجة الاستجابة التي تقل عن الأرباعي الأول (المئين 25). وتم استخدام اختبار (T) للمجموعات المستقلة Independent-Sample T test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسط درجة استجابة المعلمين لكل من المستويين، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من المعلمين بلغ عددهم (30) معلماً، والجدول (2) يبين نتائج التحليل.

جدول (2)

نتائج اختبار (T) للمجموعات المستقلة للتحقق من صدق المقارنات الطرفية لدرجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد

الأبعاد	المستوى الأول		المستوى الثاني		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات معلمي الصف الأساسي نحو التعلّم عن بُعد	3.49	0.238	1.47	0.383	**12.682	**0.000**
معوّقات التعلّم عن بُعد	3.44	0.253	1.33	0.369	**13.368	**0.000**
مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	4.17	0.584	1.50	0.388	**10.752	**0.000**
الدرجة الكلية	3.50	0.306	1.60	0.383	**10.953	**0.000**

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تبين نتائج الجدول (2)، بأنّه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة المعلمين من المستوى الأول، ومتوسط درجة استجابتهم من المستوى الثاني، إذ بلغت قيم (t) للأبعاد (12.682، 13.368، 10.752) على التوالي، وللدرجة الكلية (10.953) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى أنّ أداة الدراسة تُميّز بين الاستجابات المرتفعة، والمنخفضة؛ ويُعد ذلك مؤشراً على صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)، للأداة.

ثانياً: الثبات:

تم التأكد من ثبات التجانس الداخلي للأداة، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من معلمي الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية، بلغ حجمها (30) معلما ومعلمة، ويبين الجدول (3) نتائج معاملات الثبات:

جدول (3)

نتائج قيم معاملات الثبات بمفهوم التجانس الداخلي

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
اتجاهات معلمي الصف الأساسي نحو التعلّم عن بُعد	12	0.90
معوّقات التعلّم عن بُعد	13	0.991
مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	6	0.86
الدرجة الكلية	**31**	**0.94**

يتضح من نتائج الجدول (3) بأنّ قيم معاملات الثبات لأبعد أداة قياس درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي بالتعلّم عن بُعد باستخدام معامل كرونباخ الفا تراوحت بين (0.86-91) وللدرجة الكلية (0.94)، وبناءاً على تلك النتائج، فإنّ أداة الدراسة تمتلك ثباتاً مناسباً لإجراء الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت التعلّم عن بُعد.
2. تطوير أداة الدراسة.
3. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، حيث تألف من معلمي الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية.
4. مخاطبة الجهات الرسمية للحصول على الموافقات لتطبيق أداتي الدراسة.
5. تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.
6. تطبيق المقاييس على مجتمع الدراسة من قبل الباحثة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2020-2021.
7. رصد الاستجابات وتهيئتها للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
8. الإجابة عن أسئلة الدراسة.

مُتغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة: المستوى التعلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس ودبلوم بَعد البكالوريوس، وماجستير)، وسنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 11 سنه فأكثر)،
2. المتغير التابع: درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد .

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. اختبار (ت) (T-test for independent sample) للتحقق من صدق المقارنات الطرفية للأداة.
2. معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات الإتساق الداخلي.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول بما يتفرع عنه من أسئلة فرعية.
4. تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصه: ما درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى والجدول (4) يعرض النتائج:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لدرجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد وفقا للأبعاد والدرجة الكلية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
1	اتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد	2.94	0.522	3	متوسط
2	معوّقات التعلّم عن بُعد	3.02	0.441	1	متوسط
3	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	2.97	1.029	2	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**2.98**	**0.489**	-	**متوسط**

تُظهر نتائج الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي العام لدرجة **وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد** في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية، قد بلغ (2.98) وانحراف معياري(0.489) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة وهذا يشير إلى أنّ درجة الوعي متوسطة، واحتل بُعد معوقات التعلّم عن بُعد المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.441) وفي المرتبة الثانية جاء بُعد مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.029) وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد اتجاهات معلمي الصف الأساسي نحو التعلّم عن بُعد بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.522).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة انطلاقاً من حداثة استخدام التعلّم عن بُعد في الأردن، حيث أنّها تُعد أحد نتاجات جائحة كورونا، وبالتالي فهي تجربة جديدة لا زالت تحت التقييم من قبل العاملين في حقل التربية والتعليم وخاصة في مجال الصف الأول الأساسي الذي يحتاج إلى مضاعفة جهود الأسرة وتعاونها مع المعلم.

أمّا على مستوى الأسئلة الفرعية فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

السؤال الفرعي الأول الذي نصه: "ما اتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لاتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد والجدول (5) يبين النتائج:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لفقرات اتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
1	يعمل التعلّم عن بُعد على زيادة الانتباه لدى الطلبة.	2.82	1.390	8	متوسط
2	يعمل التعلّم عن بُعد على توسيع مدارك الطلبة.	2.58	1.180	10	متوسط
3	يُساعد التعلّم عن بُعد في توفير المادة بشكل أسرع .	3.04	1.068	3	متوسط

4	يعمل التعلّم عن بُعد على الغاء دور وسائل التعليم التقليدية في التدريس.	3.02	1.229	4	متوسط
5	يُساعد استخدام الأجهزة الإلكترونية على زيادة فاعلية التدريس .	2.94	1.336	6	متوسط
6	يوفر التعلّم عن بُعد الوقت والجهد .	3.23	1.352	2	متوسط
7	يُساند التعلّم عن بُعد الطرق التقليدية في التدريس.	2.91	1.289	7	متوسط
8	يُساعد التعلّم عن بُعد في ربط المدرسة بالمجتمع المحلي .	2.63	1.309	9	متوسط
9	أشعر بعدم ثقة الطلبة للمعلومة المستفادة في التعلّم عن بُعد .	3.75	1.156	1	مرتفع
10	أستمتع أثناء استخدامي نظام التعلّم عن بُعد في التدريس .	2.56	1.499	11	متوسط
11	استخدام التعلّم عن بُعد وسيلة ضرورية لدعم المنهاج المدرسي .	3.00	1.192	5	متوسط
12	أشعر بأنني عُنصراً ايجابياً بعد استخدامي التعلّم عن بُعد في التدريس.	2.82	1.370	8	متوسط
	المتوسط الحسابي العام للبُعد	**2.94**	**0.522**	**-**	متوسط

تظهر نتائج الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لاتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد، قد بلغ (2.94) بانحراف معياري (0.522) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطه، ويشير أنّ اتجاهاتهم نحوها ايجابية ولكن بدرجة متوسطه، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.56-3.75) واحتلت الفقرة رقم (9) التي تنص على" أشعر بعدم ثقة الطلبة للمعلومة المستفادة في التعلّم عن بُعد " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (1.156) تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) " يوفر التعلّم عن بُعد الوقت والجهد " بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.352) وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص" يُساعد التعلّم عن بُعد في توفير المادة بشكل أسرع " بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.068) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (10) " أستمتع أثناء استخدامي نظام التعلّم عن بُعد في التدريس " بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري(1.499) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة التعلم عن بُعد، ونقص الخبرة لدى معلّمي الصف الأول الأساسي في استخدامها مع هذه المرحلة الحساسة التي تحتاج إلى التفاعل المباشر بين المعلّم والمتعلّم ، وعدم توفر الخبرة الكافية لدى المتعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم،وعدم توفرها،أحياناً كثيرة في المنطقة التعليمية، لضعف النوحي الاقتصادية لاقتناء وسائل استخدام التعلّم عن البُعد، فالتعلّم عن بُعد يجلب انتباه الطالب ويدعم المنهاج الدراسي، وهو وسيلة مساندة للتعلم التقليدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمدتو (2014) التي بينت نتائجها أنّ التعلم الالكتروني أنّ التعلم الإلكتروني يدعم الاتجاهات الايجابية نحو التعليم , ويساهم في تحسين التحصيل، ويدعم التعلّم التقليدي ودراسة العساف والصرايره (2012) التي بينت أنّ مستوى وعي المعلمين متوسطا، كما تتفق مع نتائج دراسة (Liaw , 2007) التي كشفت عن "أنّ أعضاء هيئة التدريس لديهم ادراكات ايجابية نحو استخدام التعلّم الإلكتروني كأداة مساعدة في التدريس"

السؤال الفرعي الثاني الذي نصه" ما معوقات استخدام التعلّم عن بُعد لدى معلمي الصف الأول الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية "

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لفقرات معوقات استخدام التعلّم عن بُعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
13	عدم التعاون بين المعلمين في تبادل الخبرات في التعلّم عن بُعد .	3.28	1.265	4	متوسط
14	عدم توفر الامكانات الضرورية لتمويل مُتطلبات التعلّم عن بُعد .	2.49	1.216	13	متوسط
15	قلة تحفيز المعلمين الذين يتقنون التعلّم عن بُعد .	2.97	1.340	7	متوسط
16	عدم توفر التدريب المناسب لمستخدمي نظام التعلّم عن بُعد .	2.63	1.111	11	متوسط
17	البيئة المدرسية لا تشجع استخدام التعلّم عن بُعد .	2.73	1.308	9	متوسط
18	عدم توفر المختبرات الضرورية للتعلّم عن بُعد .	2.59	1.337	12	متوسط
19	عدم توفر الخبرة لدى المعلمين في نظام التعلّم عن بُعد .	2.92	1.314	8	متوسط
20	صعوبة تحويل نظام التدريس التقليدي إلى نظام التعلّم عن بُعد .	3.11	1.290	6	متوسط
21	النظر إلى نظام التعلّم عن بُعد على أنّه ثانوي .	3.45	1.256	3	متوسط
22	صعوبة متابعة الطلبة عبر نظام التعلّم عن بُعد .	3.58	1.218	2	متوسط
23	يُشكّل التعلّم عن بُعد عبئاً إضافياً للمعلم .	3.66	1.076	1	متوسط
24	عدم توفر شبكة انترنت جيدة في المنطقة .	2.71	1.311	10	متوسط
25	المنهاج يميل إلى التعليم التقليدي .	3.17	1.286	5	متوسط

	المتوسط الحسابي العام للبُعد	**3.02**	**0.441**	**-**	**متوسط**

تظهر نتائج الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي العام لمعوقات استخدام التعلّم عن بُعد لدى معلمي الصف الأساسي في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية بلغ (3.02) بانحراف معياري (0.441) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة، ويشير إلى أنّ وجود هذه المعوقات متوسطاً وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المعوقات بين (249-3.66) واحتلت الإعاقة المتمثلة في الفقرة رقم (23) التي تنص على" يُشكّل التعلّم عن بُعد عبئاً إضافياً للمعلم " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.076) تلتها في المرتبة الثانية الإعاقة المتمثلة في الفقرة رقم (22) " صعوبة متابعة الطلبة عبر نظام التعلّم عن بُعد " بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.218) وفي المرتبة الثالثة جاءت الإعاقة المتمثلة في الفقرة رقم (21) والتي تنص" النظر إلى نظام التعلّم عن بُعد على أنّه ثانوي " بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.256) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (14) " عدم توفر الإمكانات الضرورية لتمويل مُتطلبات التعلّم عن بُعد " بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري(1.216) .

تعتقد الباحثة بأنّ التعلّم عن بُعد يشكل عبئا أضافياً على معلم الصف الأول الأساسي، لحساسية المرحلة وصعوبة توضيح المفاهيم عن بُعد حيث أنّ هذه المرحلة تحتاج إلى تفاعل مباشر واستخدام أساليب التعزيز لتثبيت المفاهيم لدى الطلبة، وتعتقد أنّ بناء مناهج الصف الأول الأساسي حتى تثمر تحتاج إلى بنائها وفقا لأساليب التعلّم عن بُعد، كما تعتقد الباحثة أنّ متابعة طلبة الصف الأول الأساسي تحتاج إلى إيجاد آليات خاصة تضمن حضور الطلبة لجميع ما يُبث على وسائل التعلّم عن بُعد وأنْ يُتقن الطالب استخدامها بعد توفيرها له، فهذه النتيجة تؤكدها دراسة (Basilaia,and Kavadze,2020) التي بيّنت وأظهرت أنّ التعليم التقليدي يبقى أكثر فاعلية من التعلّم عن بُعد علماً بأنّ المناهج غير مصمّمة للتعلّم الإلكتروني.

السؤال الفرعي الثالث الذي نصه: " ما المقترحات التي تساعد على تحسين التعلّم عن بُعد لمعلمي الصف الأول الأساسي؟"

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى للمقترحات التي تساعد على تحسين التعلّم عن بُعد لمعلمي الصف الأول الأساسي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
26	إنشاء وحدة خاصة بالتعلّم عن بُعد .	3.67	1.260	1	مرتفع
27	إقامة دورات وبرامج تدريبية للمعلمين بالتعلّم عن بُعد .	3.10	1.394	2	متوسط
28	التطبيق العملي لنظام التعلّم عن بُعد بشكل موازي للتعليم التقليدي.	2.78	1.349	5	متوسط
29	تعريف الطلبة بأهمية نظام التعلّم عن بُعد .	2.85	1.338	4	متوسط
30	حث وتشجيع المعلمين على إعداد نُسخ من المناهج الالكترونية .	3.09	1.431	3	متوسط
31	تقديم حوافز مادية للذين يُتقنون التعلّم عن بُعد .	2.31	1.476	6	ضعيف
	المتوسط الحسابي العام للمقترحات	**2.97**	**1.029**		**متوسط**

تظهر نتائج الجدول (7) أنّ المقترحات التي تساعد على تحسين التعلّم عن بُعد لمعلمي الصف الأول الأساسي تمثلت في " إنشاء وحدة خاصة بالتعلّم عن بُعد " التي مثلتها الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.260) تلاها المقترح " إقامة دورات وبرامج تدريبية للمعلمين بالتعلّم عن بُعد " المتضمن بالفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.394) ثم المقترح " حث وتشجيع المعلمين على إعداد نُسخ من المناهج الالكترونية " المضمن في الفقرة رقم (30) بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.431) وفي المرتبة الأخيرة جاء المقترح " تقديم حوافز مادية للذين يُتقنون التعلّم عن بُعد " المضمن في الفقرة رقم (31) بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (1.476).

فالباحثة تعتقد أنّ تحسين التعلّم عن بُعد يحتاج إلى توفير مستلزماته للمعلم والطالب وتدريبهما على استخدامه من خلال عقد الورش التدريبية من قبل المتخصصين، بالإضافة إلى تقديمه بالتوازي مع التعلّم التقليدي حتى يتم إتقانه من قبل أطراف العملية التربوية، كما أنّ فاعلية التعلم عن بعد تنطلق من بناء المناهج بشكل يتناسب مع التعلم عن بعد،فهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (Trangratapit , 2010) التي بينت أنّ معوقات التعلّم عن بُعد يمكن تجاوزها من خلال تعزيز ثقافة المهنة الأكاديمية، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع تساعد أعضاء هيئة وأنّ البرامج التدريبية المستمرة، وتوفير الأجهزة اللازمة يساعدان في تطبيق التعلّم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصه" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد تُعزى للمستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) والجداول الآتية (8) و(9) و(10) و(11)
تعرض النتائج:
الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبية

المتغير التابع	المتغير المستقل	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
اتجاهات معلمي الصف الأول الأساسي نحو التعلّم عن بُعد	المستوى التعليمي	بكالوريوس	150	2.89	0.511	2.88	0.036
		دبلوم بَعد البكالوريوس	20	3.38	0.430	3.32	0.097
		ماجستير	7	2.81	0.445	2.99	0.164
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	2.76	0.412	2.88	0.081
		5- 10 سنوات	62	3.31	0.462	3.43	0.082
		11 سنه فأكثر	69	2.74	0.462	2.88	0.076
معوّقات التعلّم عن بُعد	المستوى التعليمي	بكالوريوس	150	2.97	0.410	2.95	0.033
		دبلوم بعد البكالوريوس	20	3.42	0.530	3.39	0.089
		ماجستير	7	2.96	0.247	3.03	0.152
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	2.82	0.502	2.93	0.075
		5- 10 سنوات	62	3.19	0.448	3.30	0.075
		11 سنه فأكثر	69	3.00	0.323	3.14	0.070
مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	المستوى التعليمي	بكالوريوس	150	2.85	0.997	2.83	0.074
		دبلوم بَعد البكالوريوس	20	3.95	0.888	3.85	0.200
		ماجستير	7	2.55	0.356	2.83	0.340
	سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	46	2.64	0.790	2.85	0.168
		5- 10 سنوات	62	3.55	0.989	3.74	0.168
		11 سنه فأكثر	69	2.66	0.990	2.93	0.156
الدرجة الكلية	المستوى التعليمي	بكالوريوس	150	2.92	0.448	2.90	0.033

		دبلوم بَعد البكالوريوس	20	3.51	0.527	3.45	0.088
		ماجستير	7	2.82	0.345	2.98	0.150
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	2.76	0.409	2.90	0.074
		5- 10 سنوات	62	3.31	0.473	3.44	0.074
		11 سنه فأكثر	69	2.83	0.397	2.99	0.069

تُظهر نتائج الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وللتأكد فيما إذا كانت الفروق معنوية ودالة إحصائياً، فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) والجدول (9) يَعرض النتائج:

جدول(9)

نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة(MANOVA) لبيان دلالة الفروق في درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	اتجاهات المعلمين	3.370	2	1.685	**9.079****	**0.000**
	معوّقات التعلّم عن بُعد	3.426	2	1.713	**10.814****	**0.000**
	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	18.348	2	9.174	**11.596****	**0.000**
	الدرجة الكلية	5.338	2	2.669	**17.262****	**0.000**
سنوات الخبرة	اتجاهات المعلمين	11.727	2	5.864	**31.595****	**0.000**
	معوّقات التعلّم عن بُعد	3.546	2	1.773	**11.193****	**0.000**
	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	28.024	2	14.012	**17.711****	**0.000**
	الدرجة الكلية	9.271	2	4.635	**29.978****	**0.000**
الخطأ	اتجاهات المعلمين	31.921	172	0.186		
	معوّقات التعلّم عن بُعد	27.244	172	0.158		
	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	136.073	172	0.791		
	الدرجة الكلية	26.595	172	0.155		
الكلي	اتجاهات المعلمين	1579.611	177			

	معوّقات التعلّم عن بُعد	1650.515	177			
	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	1742.806	177			
	الدرجة الكلية	1613.771	177			
الكلي المصحح	اتجاهات المعلمين	48.008	176			
	معوّقات التعلّم عن بُعد	34.354	176			
	مقترحات لتحسين التعلّم عن بُعد	186.591	176			
	الدرجة الكلية	42.183	176			

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.01).

تُظهر نتائج الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد تُعزى للمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق، ومستوى الدلالة المناظر لها، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، ولبيان اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار المقارنات الثنائية شيفية (scheffe) والجدول التالي يبن ذلك:

الجدول (10)

نتائج اختبار المقارنات الثنائية شيفية (scheffe) وفقا للمستوى التعليمي

المتغير التابع	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	بكالوريوس		دبلوم بعد البكالوريوس		ماجستير	
			الفرق	الدلالة الإحصائية	الفرق	الدلالة الإحصائية	الفرق	الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين	بكالوريوس	2.88	-	-	*4-0.4	**0.000**	-011	1.000
	دبلوم بَعد البكالوريوس	3.32	***40.4**	**0.000**	-	-	0.33	0.280
	ماجستير	2.99	0.11	1.000	0.-33	0.280	-	-
معوّقات التعلّم	بكالوريوس	2.95	-	-	**-0.442***	**0.000**	-0.08	1.000
	دبلوم بَعد البكالوريوس	3.39	***0.44**	**0.000**	-	-	0.36	0.127
	ماجستير	3.03	0.08	1.000	-0.36	0.127	-	-
مقترحات تحسين التعلّم عن بُعد	بكالوريوس	2.83	-	-	**-1.02***	**0.000**	0.000	1.000
	دبلوم بعد البكالوريوس	3.85	***1.02**	**0.000**	-	-	**1.02***	**0.031**
	ماجستير	2.83	-0.000	1.000	**-1.02***	**0.031**	-	-

الدرجة الكلية	بكالوريوس	2.90	-	-	-0.55*	0.000	-0.08	1.000
	دبلوم بَعد البكالوريوس	3.45	**0.55***	**0.000**	-	-	**0.47***	**0.022**
	ماجستير	2.98	0.08	1.000	**-0.47***	**0.022**	-	-

تُظهر نتائج لجدول (10) أنّ الفروق في درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد كانت لصالح دبلوم بَعد البكالوريوس على حساب البكالوريوس والماجستير، وتُفسّر الباحثة ذلك بأنّ المعلمين من حملة الدبلوم بَعد البكالوريوس قد يكونوا أكثر تدريباً على استخدام أساليب التعلّم عن بُعد، وأكثر إدراكاً لأهميته في جلب انتباه المتعلم.

الجدول (11)
نتائج اختبار المقارنات الثنائية شيفية (scheffe) وفقا لسنوات الخبرة

المتغير التابع	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات		10-5		11 سنه فأكثر	
			الفرق	الدلالة الإحصائية	الفرق	الدلالة الإحصائية	الفرق	الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمين	أقل من 5 سنوات	2.88	-	-	**-0.55***	**0.000**	-0.000	1.000
	10-5	3.43	**0.55***	**0.000**	-	-	**0.55***	**0.000**
	11 سنه فأكثر	2.88	0.000	1.000	**-0.55***	**0.000**	-	-
معوّقات التعلّم عن بُعد	أقل من 5 سنوات	2.93	-	-	-0.37*	0.000	-0.21*	0.024
	10-5	3.30	0.37*	0.000	-	-	0.16	0.059
	11 سنه فأكثر	3.14	0.21*	0.024	-0.16	0.059	-	-
مقترحات تحسين التعلّم عن بُعد	أقل من 5 سنوات	2.85	-	-	*9-0.8	**0.000**	8-0.0	1.000
	10-5	3.74	**0.89***	**0.000**	-	-	**0.81***	**0.000**
	11 سنه فأكثر	2.93	0.08	1.000	**-0.81***	**0.000**	-	-
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	2.90	-	-	-0.54*	0.000	-09	0.537
	10-5	3.44	**0.54***	**0.000**	-	-	**0.45***	**0.000**
	11 سنه فأكثر	2.99	0.09	0.537	**-0.45***	**0.000**	-	-

تُظهر نتائج الجدول (11) أنّ الفروق في درجة وعي معلمي الصف الأول الأساسي في التعلّم عن بُعد على الأبعاد والدرجة الكلية وفقاً لسنوات الخبرة كان لصالح ذوي سنوات الخبرة من 5-10 سنوات على حساب أقل من 5 سنوات و11 سنه وأكثر، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بناءً على وجود معرفة كافية بأساليب التعلّم عن بُعد وبالأجهزة المستخدمة في ذلك أو خضوعهم للتدريب على استخدام الأجهزة المستخدمة في التعلّم عن بُعد، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العساف والصرايرة (2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

متوسط وعي المعلمين بموضوع التعلّم الإلكتروني تُعزى إلى النوع الاجتماعي.

التوصيات

بناءًا على نتائج الدراسة فإنّ الباحثة توصي بالآتي:

1. ضرورة تدريب معلمي الصف الأول الأساسي على أساليب التعلّم عن بُعد .
2. ضرورة بناء مناهج الصف الأول الأساسي وفقاً لأساليب وأدوات التعلّم عن بُعد
3. ضرورة توفير مُستلزمات التعلّم عن بُعد لطلبة الصف الأول الأساسي، وتدريبهم على استخدامها، لنقصها لدى طلبة المنطقة التعليمية (البادية الجنوبية).
4. ضرورة متابعة حضور طلبة الصف الأول الأساسي لمنصات التعلّم .
5. إجراء مزيداً من الأبحاث حول مدى ملاءمة استخدام التعلّم عن بُعد لطلبة الصف الأول الأساسي بشكل خاص وللمرحلة الأساسية الدنيا بشكل عام، لقلة الدراسات المحلية التي تناولته.

المراجع

- أمين، مجدي محمود(2005)، "مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها"، مجلة كليـة التربية، جامعة اسيوط، مصر.

- بني دومي, على حسن أحمد(2010), درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني , أطروحة دكتو ا رة,جامعة مؤتة , الكرك, الأردن.

- العباسي، دانية، والمزاح، مها (2019), "تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط: مج 35 ، ع 11 : 344 - 373 .

- الحجايا ,نايل ,(2009) , واقع التعليم الإكتروني في الجامعات الاردنية ,جامعة الطفيلة التقنية ,الأردن

- حمدتو , هشام كمال وطارق الشيخ (2014) ,اتجاهات المعلمين نحو التطبيق الإلكتروني ولاية الخرطوم / محلية أم درمان ,رسلة ماجستير ,مجلة العلوم الانسانية ,جامعة السودان للعلوم والتكنواوجيا ,الخرطوم ,السودان .

- عليمات , علي مقبل ,(2009) , مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم ,مجلة المنارة، المجلد 15، العدد 3، جامعة آل البيت,الأردن

- العساف ,جمال عبد الفتاح ,الصرايرة, خالد شاكر (2012) مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإكتروني وواقع إستخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية , مجلة العلوم النفسيةوالتربوية جامعة البلقاء التطبيقية الأردن .

-- Basilaia,Giogi and Kavadze,David (2020) Transtion toonline Education in schools during a SARS-

COV-2 Coronavirus (COV-2 Cornavirus(COVID-19) Pandemic in G eorgia, Pedagogical Researsh 2020 ,5(4)

John, O, Hunter, Technological Literacy defining New Concept-

for General Education, Educational Technology, March, 1992

-Liaw,Hsea- Meihbang , Gue Dongchen, (2007) , Surveying Instructor and Learner attitudes Towards, E-L earning ,Science Direct journal , volume 49, lssue4,

- Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2009) Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University Electronic version]. Journal of Bibliographic Research

- Trangratapit, Peerapat (2010)."Faculty Perceptions About the Implementation Of E- Learning in Thailand: An Analysis Of Cultural Factors". Unpublished Doctorate Thesis, Northern Illinois University.

UNESCO,2015. Rethinking Education – towards a global common good-

- Wang, A, Y, and Newlin, M H. (2002) Predictors of Web-Student Performance, the role of self-efficacy and Reasons for Taking an on-line Class, Computers in Human Behavior.

P.O.BOX : 711661 AMMAN 11171 JORDAN
WEBSITE : www.DIEjournal.org **E-MAIL:** info@DIEjournal.org